



الأحكام الإسلامية

لصف الثاني الإعدادي - فتيات

الطبعة الأولى | ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م





العنوان:

الأحكام الإسلامية - لصف الثاني الإعدادي - فتيات

دار: ص

جامعة الإمام الصادق (ع) للعلوم الإسلامية

تألیف:

لجندة المناهج

إشراف:

الشيخ محمد جواد رضي الشهابي

تصميم وإخراج:

ابراهیم المعلّم

الطبعۃ:

الأولى ١٤٤٥ - ٢٠٢٤ م



الفهرس

الصفحة	الموضوع	الترتيب
٥	التيِّمُّ وَحِكَامُهُ	الدَّرْسُ الْأُولُ
١١	تطهيرُ الْبَدَنِ وَالْمَلَابِسِ مِنَ النَّجَاسَةِ	الدَّرْسُ الثَّانِي
١٧	الاستحاضة	الدَّرْسُ الثَّالِثُ
٢٣	الصَّلَواتُ الْوَاجِبَةُ	الدَّرْسُ الرَّابِعُ
٢٧	الخُلُّ فِي الصَّلَاةِ	الدَّرْسُ الْخَامِسُ
٣٣	الشُّكُّ فِي عَدِ رُكُعَاتِ الصَّلَاةِ	الدَّرْسُ السَّادِسُ
٣٧	صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ	الدَّرْسُ السَّابِعُ
٤٣	صَلَاةُ الْآيَاتِ	الدَّرْسُ الثَّامِنُ
٤٩	قِضَاءُ الصَّومِ	الدَّرْسُ التَّاسِعُ
٥٥	ضوابطُ اسْتِخْدَامِ وسائلِ التَّوَاصِلِ الاجتماعي	الدَّرْسُ الْعَاشرُ





1

 ζ



الدَّرْسُ الْأُولُ

التِّيْمُ وَأَحْكَامُهُ

أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

١. أَتَعْرَفُ كِيفِيَّةَ التِّيْمُ.
٢. أُبَيِّنُ الْحَالَاتِ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا التِّيْمُ بَدْلًا
عَنِ الْوَضُوءِ أَوِ الْغُسلِ.
٣. أَتَعْرَفُ عَلَى أَبْرِزِ أَحْكَامِ التِّيْمِ.

عن الرَّسُول ﷺ: (... جَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مسْجِدًا وَظَهُورًا ..)

وسائل الشيعة (آل البيت)، العاطلي، ج ٣، ص ٢٥٠

متى يكون التيمم بديلاً عن الوضوء أو الغسل؟

الإسلام دين اليسر والسماحة، والطهارة شرط أساس في كثير من عباداته، وعندما لا يجد المسلم الماء، لكي يتوضأ أو يتطهر لرفع الحدث الأكبر أو الأصغر، فقد أباح له الشرع التيمم. ويأتي ذلك تيسيراً من الله لعباده؛ لأداء الفرائض. وهنا سنتعرّف على التيمم ومشروعيته، وبعض مسائله.

تشريع التيمم:

قال تعالى: ﴿... وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامْسَتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمِّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَامْسَحُوهَا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَاجٍ وَلَكُنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلَيُتُمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾. المائدة: 6

كيفية التيمم:



أنوي وأضرب بيدي على التراب

أنوي التيمم بدلاً عن الوضوء أو الغسل، ثم أضرب بيدي على التراب دفعة واحدة.



امسح الجبهة والجبين

امسح بباطن الكفين على الجبهة والجبين من قصاص الشعر إلى طرف الأنف الأعلى المتصل بالجبهة، والأحوط مسح الحاجبين أيضاً.



امسح ظاهر اليدين

- امسح ظاهر اليدين بباطن اليدين، من الزند إلى أطراف الأصابع.



أمسح ظاهر اليدين اليسرى

أمسح ظاهر اليدين اليسرى بباطن اليدين، من الزّنب إلى أطراف الأصابع.

ملاحظة: بعض الفقهاء يرى التعدد (ضربة لمس الجبهة والجبين، وضربة لمس الكفين، سواءً كان عن الوضوء أو الغسل).

متى نتيمم؟ وما هي الحالات التي نلجا فيها إلى التيمم؟

- نتيمم عوضاً عن الغسل، أو الوضوء، وبدلاً عنهما.
- **ومن الحالات التي نلجا فيها إلى التيمم:**

الحالة	التوضيح
عدم وجود الماء.	إذا كان الماء لا يكفي للوضوء أو الغسل.
عدم القدرة على تحصيل الماء	إذا لم أستطع الوصول إلى الماء؛ لعجز، أو لخوف على النفس أو الأهل، أو أن تحصيله يقع في الحرام.
الصعبه والحرج في تحصيل الماء	إذا كان تحصيل الماء يستلزمُ الحرَج والمشقة بحدٍ يصعبُ عليك تحمله.
الخوف من العطش	إذا خفت العطش على نفسك أو أهلكِ ومن تبعكِ، أو الحيوان الذي يهمك أمره.
ضيق الوقت	إذا ضاق الوقت؛ بحيث لا يتسع لزمن غسلك أو وضوئك مع أداء الصلاة بتمامها في الوقت.
التكليف بواجب آخر.	إذا كنت مكلفةً بواجبٍ يتبعهُ عليك صرف الماء فيه، كإزالة النجاسة عن المسجد.
أن يكون استعمال الماء مضرراً.	إذا كان استعمال الماء يسبب مرضًا، أو يتطوره ويُعقدُه أو يطيل أمد شفائه.



بِمَاذَا نَتَيَّمْ؟

نَتِيمٌ بِالْتُّرَابِ، فَإِنْ لَمْ نجده فَالْمَدَرُ، ثُمَّ الرَّمَلُ، ثُمَّ الْحَجَرُ، وَالْأَفْضَلُ اخْتِيَارُ مَا كَانَ
غَارُهُ أَكْثَر.

من أحكام التيمم:

١. لا يصح التيمُّم قبل دخول وقت الفريضة، كما لا يصح مع رجاء زوال العذر.
 ٢. مع اليأس من زوال العذر فلا إشكال في جواز البدار بالتيمُّم.
 ٣. لو يئسَ من زوال العذر فصَلِّ، لم تجب عليه إعادة الصَّلاة، حتَّى ولو زال العذر في الوقت.
 ٤. إذا تيمَّم المُكَلَّف لأمرٍ واجبٍ أو مستحبٍ، جاز له أن يُصلِّي الواجبة مع ذلك التيمُّم إذا كان عذرُه باقياً.
 ٥. إذا صَلَّى المُكَلَّف مع التيمُّم الصحيح لعذرٍ ثمَّ ارتفع عذرُه، في الوقت أو في خارجه، صحت صلاتُه، ولا تجب إعادةُها.
 ٦. إذا تيمَّم المُكَلَّف بدلًا عن الغسل، معتقداً أنَّ الوقت لا يكفي للغسل، وبعد الصَّلاة تبيَّن له كفايةُ الوقت للغسل، فهنا يحتاطُ الفقهاء بإعادة الصَّلاة.
 ٧. ينتَقِضُ التيمُّم بمجرد التمكُّن من الطهارة المائِيَّة، نعم مع استمرار العذر يصح تيمُّمه إن لم يُحدِث.
 ٨. مُبليات التيمُّم هي مُبليات الوضوء.

أنشطة الدرس

س١ / أرقم الصور أدناه؛ لأحصل على الكيفية الصحيحة للتيمم.



س٢ / أعد أربعة من الحالات التي يصح لنا التيمم فيها.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

س٣ / أسمى ثلاثة من الأشياء التي يصح التيمم بها.

- ١
- ٢
- ٣



أنشطة الدرس

س٤ / أضع (✓) أمام العبارات الصحيحة و(X) أمام العبارات الخاطئة فيما يلي:

١. () من الحالات التي ينتقلُ الإنسانُ فيها إلى التيّمِ: إذا كان الماءُ لا يكفي للوضوءِ أو الغسل.

٢. () لا يصحُّ التيّمُ مع رجاءِ زوالِ العذرِ.

٣. () مع اليأس من زوالِ العذرِ فلا إشكالٌ في جوازِ البدار بالتيّمِ.

٤. () إذا استمرَّ بِهِ العذرُ، جازَ للمُكَلَّفِ أداءُ الصَّلاةِ اللاحقةِ بِنفْسِ التيّمِ.

٥. () إذا تيّمَ بعْدِ وصْلٍ، ثُمَّ ارتفعَ عذرُهُ في الوقتِ، فيجبُ إعادةُ الصَّلاةِ.

٦. () يبيطلُ التيّمُ بِنفْسِ المُبَطِّلاتِ التي يبيطلُ بِها الوضوءِ.

٥/ أَيْنُ مَا هِيْ وظيفة المُكَلَّف في الحالات الآتية:

- ١- إذا تيّم لعذر فصلٍ، ثم ارتفع العذر في الوقت.

٢- إذا تَيَّمَ الْمُكَلَّفُ بِدَلَالٍ عَنِ الْغُسْلِ، مُعْتَدِلاً أَنَّ الْوَقْتَ لَا يَكْفِي لِلْغُسْلِ، وَبَعْدِ الصَّلَاةِ تَبَيَّنَ لَهُ كَفَائِيَةُ الْوَقْتِ لِلْغُسْلِ.



الدَّرْسُ الثَّانِي

تطهيرُ الْبَدْنِ وَالْمَلَابِسِ مِنَ النَّجَاسَةِ



أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

١. أَبْيَّنُ الفَرَقَ بَيْنَ الْمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ.
٢. أَوْضَحْ طَرِيقَةً تَطْهِيرَ:

- النَّجَاسَاتُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْبَدْنِ؛ كَالْبُولُ وَالْغَائِطُ.
- النَّجَاسَاتُ الَّتِي تُصِيبُ الْبَدْنَ؛ كَالْبُولِ وَالدَّمِ.
- النَّجَاسَاتُ الَّتِي تُصِيبُ حَاجَاتِنَا.

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: "أَوْصِيْكُمْ بِالظَّهَارَةِ الَّتِي لَا تَتَمَّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهَا..."

مستدرك الوسائل، ج ١، ص ٢٨٨

كيف أطهّر نفسي وحاجاتي من النّجاسة؟

التنزُّه عن النّجاسات، والمبادرة إلى تطهيرها أمرٌ معهود عند المؤمنين، وهي أبرز صور النّظافة، والنّظافة أحد أعمدة الإيمان.

عن أمير المؤمنين عَلَيْهِ السَّلَامُ:

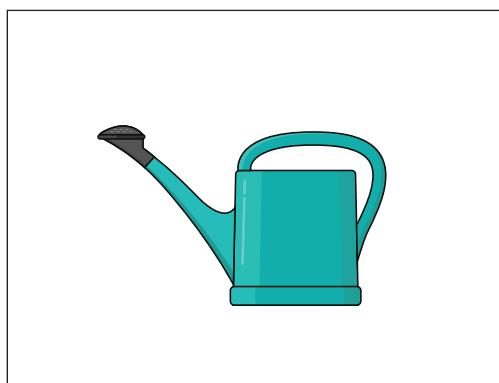
"أوصيكم بالطهارة التي لا تتم الصلاة إلا بها..."

مستدرك الوسائل، ج ١، ص ٢٨٨

بناتي المُهذّبات.. إنَّ تطهير البَدَنِ والمَلَابِسِ والفِرْشِ مِن النّجاسات العينيَّةِ - كالبُولِ أو الدَّمِ وما شاكله - هو أمرٌ سهلٌ ويسيرٌ إذا استوعبنا طريقة التطهير، ومارسناها بعض الوقت، وسوف أعرضُ لكَنَّ بعض الحالات العمليَّة؛ التي تواجهُنَا في حيَاةِنَا اليوميَّة، وأرجو منكُنَّ التركيز قليلاً في طريقة التَّطهير حتى نستوعبها.

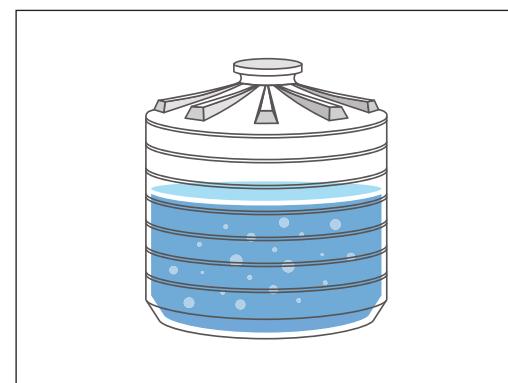
الماء .. كثيرٌ وقليل:

نَحْنُ نعْرِفُ أنَّ الماء هو المادَّةُ التي نستعملُها في تطهير النّجاسات، ويجبُ أن يكونَ الماء مُطلقاً؛ كما في الصنبور أو ماء البحر أو المطر أو النهر، كما أنَّ الماء المُطلق ينقسِمُ إلى قسمين: كثيرٌ وقليل.. فما الفرقُ بينهما؟



الماء القليل:

ما كان أقل من ٣٨٤ لترًا.



الماء الكثير:

ما بلغ ٣٨٤ لترًا فما زاد.

أولاً- تطهير النجاسات التي تخرج من البَدَن؛ كالبُول أو الغائط:

١- تطهير مخرج البول:

بعد قضاء الحاجة تحتاط المُكَافَة بغسل مخرج البول بالماء مررتين، والأفضل ٣ مرات إذا كان بالماء القليل.

٢- تطهير مَخْرَجِ الْغَائِطِ:

يطهُر مَخْرُجُ الْغَائِطِ بصَبِّ الماء عليه، إلى أن يزول الغائط نهائياً.



ثانياً- تطهير النجاسات التي تصيب البَدَن:

١- لو تنجبت يدي أو بَذَنِي بالبول.

طريقة التطهير بالماء الكثير:

- بعد إزالة عين النجاسة.
- أضع يدي تحت ماء الحنفية؛ حتى تستولي على موضع البول.
- أضع يدي تحت ماء الحنفية مرة ثانية فتطهر حينئذ.

طريقة التطهير بالماء القليل:

- بعد إزالة عين النجاسة.
- أصبِّ الماء على المكان حتى يستولي عليه.
- ثم أصبِّ الماء على المكان مرة ثانية فيطهر.

ملاحظة مهمة:

الغسالة التي تنزل أثناء التطهير بالماء القليل تكون نجسة، لذا يجب الاحتراز منها.



٢- لو تنجبت ملابسي بالبول.

طريقة التطهير بالماء الكثير:

- أغسل المكان؛ لازيل عين النجاسة.
- أضع الجزء المتنجس تحت الماء.
- ثم أضعه مرة ثانية تحت الماء، فيطهر.



طريقة التَّطهير بِالْمَاءِ الْقَلِيلِ:

- أغسلُ المكانَ لِأَزِيلَ عينَ النَّجَاسَةِ.
- أَصْبِبُ الماءَ عَلَى المَكَانِ، حَتَّى يَسْتُولِي عَلَيْهِ، وَأَعْصِرُهُ.
- ثُمَّ أَصْبِبُ الماءَ عَلَى المَكَانِ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَأَعْصِرُهُ، فَيَطْهُرُ.

تذكير:

- الغُسَالَةُ الَّتِي تَنْزَلُ أَثْنَاءِ التَّطهيرِ بِالْمَاءِ الْقَلِيلِ تَكُونُ نِحْسَةً، لَذَا لَا بُدَّ مِنِ الاحِترَازِ مِنْهَا .
- لَوْ بَقَيَتِ الْغُسَالَةُ فِي المَكَانِ لَا يَطْهُرُ، لَذَا لَا بُدَّ مِنِ اِنْفَسَالِهَا عَنِ الْمَكَانِ حَتَّى يَطْهُرُ.

ثالثاً- تطهير النَّجَاسَاتِ الَّتِي تُصِيبُ حاجاتِنَا

١- لَوْ تَنْجَسَ الْفَرَاشُ أَوِ الْكَارِبَتُ أَوِ السِّيرَامِيكُ بِالدَّمِ أَوِ الْغَائِطِ

- نَزِيلُ عِينَ النَّجَاسَةِ بِقِمَاشٍ أَوْ بِالْمَحَارِمِ.
- نُغْطِيُّ مَكَانَ النَّجَاسَةِ بِالْمَاءِ، وَنَخْلَصُ مِنِ الْغُسَالَةِ، فَيَطْهُرُ.

٢- لَوْ تَنْجَسَ الْفَرَاشُ أَوِ الْكَارِبَتُ أَوِ السِّيرَامِيكُ بِالبُولِ

- نَزِيلُ عِينَ النَّجَاسَةِ بِقِمَاشٍ أَوْ بِالْمَحَارِمِ مِثَلًاً.

- نُغْطِيُّ مَكَانَ النَّجَاسَةِ بِالْمَاءِ، وَنُجَفِّفُهُ.

- نُغْطِيُّ مَكَانَ النَّجَاسَةِ بِالْمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَنُجَفِّفُهُ، فَيَطْهُرُ.

ملاحظة:

- لَوْ اسْتَخَدْنَا الْمَاءَ الْقَلِيلَ فِي عَمَلِيَّةِ التَّطهيرِ، فَعَلَيْنَا أَنْ نَزِيلَ الْغُسَالَةَ أَوْلًا: لِأَنَّهَا نِحْسَةٌ.
- ثَانِيًّا: إِذَا لَمْ نُزِّلْهَا (نَفَصلَهَا) لَا يَطْهُرُ الْمَكَانُ.
- لَوْ كَانَ الْفَرَاشُ سَمِيًّا، فَبَعْدِ إِزَالَةِ عِينِ النَّجَاسَةِ، يَكْفِيُ وَضْعُ الْمَاءِ عَلَى الْمَكَانِ فَيَطْهُرُ وَإِنْ نَزَلْتُ الْغُسَالَةُ وَكَانَ الْبَاطِنُ غَيْرَ طَاهِرٍ.

أنشطة الدرس

التطبيق الأول / وضح طريقة التطهير في الحالات الآتية:

(أ)- طريقة تطهير مخرج البول بماء الصنبور. (الماء الكثير)

(ب)- طريقة تطهير القدم بماء الصنبور لو أصابتها النجاسة؛ كالبول.

(ت)- طريقة تطهير الملابس بماء القليل، لو تنجست بالبول.

التطبيق الثاني / حدد محلَّ الخلل أو النقص الذي حدث في طريقة التطهير؛ إن وجد.

تنجس ثوبُ نوافل بالبول فـ:

- أزالت عين النجاسة.
- ثم غسلت مكان النجاسة بماء الكثير مرة واحدة.

تنجس ثوبُ عبير بالبول فـ:

- أزالت عين النجاسة.
- ثم غسلت الثوب بماء القليل مررتين.

تنجس الكاريبي أو السيراميك بالبول أو الدَّم، فقامت منال وـ:

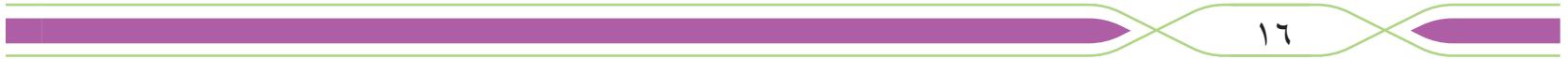
- فتحت ماء الصنبور وغطَّت المكان بماء.



1



١٦





الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الاستحاضة أقسامها وأحكامها

أهداف الدّرس:

١. أُبَيِّنُ معنى الاستحاضة
٢. أُعْدُّ أقسام الاستحاضة
٣. أتعرّفُ أحكام الاستحاضة.
٤. أتعرّفُ مسائل عامة حول الاستحاضة.

روي عن أبي عبد الله عليه السلام قال (في حديث): (ما رأت المرأة في أيام حيضها من صفرة أو حمرة فهو من الحيض، وكل ما رأته بعد أيام حيضها فليس من الحيض). وسائل الشيعة (آل البيت) — الحر العاملي — ج ٢، ص ٢٧٩

ما الفرق بين الحيض والاستحاضة؟

عرفنا فيما مضى، أنَّ المرأة البالغة تمرُّ بحالةٍ فسيولوجيةٍ شهريةٍ يحتاجها الجسم، يتدفقُ فيها الدُّم من الرَّحم، وهذه الحالة تُسمى حالةً الحِيْض أو الدُّورَة الشَّهْرِيَّة، ولدُمِ الحِيْض صفاتٌ؛ فهو حارٌ، غليظٌ، أسودٌ أو أحمر، عبيطٌ (طري)، يخرج بقوَّة، وشيءٌ من الْحُرْقة.

عزيزي الطالبات.. في هذا الدرس سنقف على مفهومِ جديٍ آخر، يتعلّقُ بالحيض؛ وهي الاستحاضة، فما المقصود بالاستحاضة؟ وما الفرق بين الحِيْض والاستحاضة؟

صفة دم الاستحاضة:

- دُم الاستحاضة أحدُ أصنافِ الدِّماء التي تخرج من المرأة، ويُقالُ للمرأة التي ترى هذا النوع من الدُّم: مُسْتَحاضة، ودم الاستحاضة في الغالبِ: أصفر، بارد، رقيق، يخرجُ بغيرِ قوَّةٍ ولذعِ وحرقة، بخلاف دمِ الحِيْض، وقد يكونُ بصفاته.
- أنَّ الاستحاضة هي نزول الدُّم في غيرِ أوقاتِ الحِيْض من الدُّورَة الشَّهْرِيَّة، وعادةً ما يكون دم الاستحاضة خفيفاً مقارنةً بدمِ الحِيْض، ويظهر على شكل بقع حمراء أو بُنيَّة اللون.

أقسام الاستحاضة

تنقسم الاستحاضة إلى:

١- صغيرٌ ٢- وسطيٌ ٣- كبرى

طريقة التمييز بين الأقسام: من خلال عملية الاستبراء، وهو (إدخالقطنة في الموضع، والصبر عليها قليلاً، ثم إخراجها) تستطيع المكَلفة أن تحدَّد نوع الاستحاضة، ومن أيِّ قسمٍ هي: **والتفصيل كما يأتي:**

(أ) الاستحاضة القليلة (الصُّغرى)

وتميُّزها: أن يتلوّث ظاهرُقطنة بالدُّم، من دون أن يثبتَها (يدخلُ داخلَها) ويظهرُ منَ الجانبِ الآخر.

وحكْمُها:

١. يُجْبِ عليها الوضوءُ لـكُلِّ صلاةٍ، حتَّى لو جمعتُ بين الصَّلوات.
٢. يُجْبِ تطهيرُ ظاهِرِ البَدَنِ لو تنَجَّسَ بالدُّم.
- ٣- تبديلُقطنة أو تطهيرُها لـكُلِّ صلاةٍ، على الأحوطِ وجوباً.

(ب) الاستحاضة المتوسطة (الوسطى)

وَتَمْيِيزُهَا: أَنْ يَتَلوَّثَ ظَاهِرُ الْقَطْنَةِ بِالدَّمِ، وَيَثْقَبَا، وَيَظْهُرُ الدَّمُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ، وَلَا يَسِيلُ مِنْهَا إِلَى الْخَرْقَةِ الَّتِي تَكُونُ فَوْقَ الْقَطْنَةِ.

وَحُكْمُهَا:

يَجِبُ عَلَيْهَا جَمِيعُ مَا وَجَبَ عَلَى الْقَلِيلَةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى وجوبِ غُسْلِ وَاحِدٍ لِكُلِّ يَوْمٍ، وَيَكُونُ الغُسْلُ قَبْلَ أَوْلِ صَلَاةٍ تُصَلِّيَّهَا فِي الْيَوْمِ مَعَ حَدِيثِ الْاسْتِحَاضَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ.

(ج) الاستحاضة الكثيرة (الكبرى)

وَتَمْيِيزُهَا: أَنْ يَتَلوَّثَ ظَاهِرُ الْقَطْنَةِ بِالدَّمِ، وَيَثْقَبَا، وَيَسِيلُ مِنْهَا إِلَى الْخَرْقَةِ.

وَحُكْمُهَا:

١. يَجِبُ تَبْدِيلُ الْقَطْنَةِ أَوْ تَطْهِيرِهَا لِكُلِّ صَلَاةٍ.
٢. يَجِبُ وَضْعُ خَرْقَةٍ طَاهِرَةٍ عَلَى الْفَرْجِ، فَإِنْ تَنْجَسَتْ يَجِبُ تَبْدِيلُهَا أَوْ تَطْهِيرُهَا لِلصَّلَاةِ التَّالِيَةِ.
٣. يَجِبُ الغُسْلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ إِذَا فَرَقَتْ بَيْنَ الصَّلَوَاتِ، أَوْ تَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا لِصَلَاةِ الْفَجْرِ، وَآخَرَ لِلظَّهَرَيْنِ تَجْمُعُ بَيْنُهُمَا، وَثَالِثًا لِلْعَشَاءِيْنِ تَجْمُعُ بَيْنُهُمَا، هَذَا إِذَا حَدَثَتِ الْاسْتِحَاضَةُ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ.
٤. لَوْ حَدَثَتِ الْاسْتِحَاضَةُ الْكَبِيرَى بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَحِينَئِذٍ تَبْدِيْأُ أَغْسَالَهَا مِنَ الظَّهَرَيْنِ.
٥. يَجِبُ عَلَيْهَا الوضُوءُ لِكُلِّ صَلَاةٍ، حَتَّى لَوْ جَمِعْتُ بَيْنَ الظَّهَرَيْنِ أَوْ الْعَشَاءِيْنِ.



مسائلٌ ابتلائيةٌ:

١. الأحوطُ وجوباً على المستحاضة اختبار حالها في وقت كل صلاة؛ لتعلم أنها من أيٍّ قسم من الأقسام هي؛ لِتَعْمَل بِمُقْتَضى وظيفتها.
٢. إذا كانت ذات استحاضة مستمرة، يجُب عليها بعد أداء الواجبات؛ من وضوء أو غسل المبادرة إلى الصلاة، ولا يجوز التأخير، فإن آخرت فيجب عليها إعادة الطهارة والصلاحة.
٣. يجُب على المستحاضة بعد الوضوء والغسل التحفظ من خروج الدم، مع عدم خوف الضرر، بخشوه قطنية أو غيرها، وشدها بحرقة، فلو خرج الدم أثناء الصلاة بدون تقصير فلا بأس، ومع التقصير تُعيَّد الغسل والوضوء والصلاحة.

نشاط خارجي / تقوم الطالبات بعمل تقرير حول الفرق بين الحيض والاستحاضة، وتسليمه للمعلمة.

أنشطة الدرس

س ١ / أضع (✓) أمام العبارات الصحيحة و(X) أمام العبارات الخاطئة فيما يلي:

١. () لا يجُب على المستحاضة بعد الوضوء والغسل التحفظ من خروج الدم، حتى مع عدم خوف الضرر.
٢. () دم الاستحاضة في الغالب: أصفر، بارد، رقيق، يخرج بغير قوة ولذع وحرقة.
٣. () لا ينبغي على المستحاضة اختبار حالها في وقت كل صلاة؛ لتعلم أنها من أيٍّ قسم من الأقسام.
٤. () إذا كانت ذات استحاضة مستمرة فلا يجُب عليها بعد أداء الواجبات من وضوء أو غسل المبادرة إلى الصلاة.
٥. () لو حدثت الاستحاضة الكبيرة بعد صلاة الصبح فتحتاج إلى غسل للظهورين مع الجمع بين الصلوات، وغسل ثان للعشاءين مع الجمع.
٦. () لو خرج الدم من المستحاضة أثناء الصلاة -مع التقصير(عدم وضع القطن)- فعليها إعادة الغسل والوضوء والصلاحة.

أنشطة الدرس

س٢ / أذكُر مواصفات وحكم كلّ قسمٍ من أنواع الاستحاضة.

حكمها	مواصفاتها	نوع الاستحاضة
		القليلة (الصغرى)
		المتوسطة (الوسطى)
		الكثيرة (الكُبرى)

س٣ / ما هي وظيفة المكّفة في الحالة الآتية؟

لو انتقلت الاستحاضة من الأدنى إلى الأعلى، كما إذا صارت القليلة متوسطة أو كثيرة.

س٤ / أضْعُ (صَح) للإجابات السليمة. (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

١- تبديلقطنةأوتطهيرها لكُل صلاة:

كبير

وسطى

صغرى

٢- الوضوء لكُل صلاة:

كبير

وسطى

صغرى

٣- تغسل غسلاً واحداً لصلاة الفجر، وأخر للظهرين تجمع بينهما، وثالث للعشاءين

تجمع بينهما:

كبير

وسطى

صغرى

٤- تغسل غسلاً واحداً لكُل يوم:

كبير

وسطى

صغرى



1



۲۲

1



الدَّرْسُ الرَّابعُ



الصَّلواتُ الْوَاجِبَةُ



أَهْدَافُ الدَّرْسِ:

١. أُعْدُ الصَّلواتُ الْوَاجِبَة.
٢. أَتَعَرَّفُ عَلَى كِيفِيَّةِ بَعْضِ الصَّلواتِ الْوَاجِبَةِ.

روي عن الإمام الصادق عليه السلام:

(أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ، وَهِيَ آخِرُ وصَايا النَّبِيَّاءِ).

الشيخ الكليني، الكافي ج ٣، ص ٢٦٤

ما الصَّلواتُ الْوَاجِبَةُ فِي الإِسْلَامِ؟

المرتبطة بأوقات مُحددة (كالفرائض الخمس اليومية)، أو المرتبطة بيومٍ مُحدداً (صلوة الجمعة)، ومنها المستندة إلى حكم طارئ أو موضعٍ (صلوة الاحتياط)، ومنها المرتبطة بحدثٍ أو مناسبةٍ خاصة (صلوة العيددين، صلاة الآيات، صلاة الميت).

الصلوات الواجبة في الإسلام سبع صلوات وهي:

صلوة الطّواف	صلوة الاحتياط	صلوة القضاء	الصلوات اليومية
صلوة الجمعة	صلوة الآيات	صلوة الميت	

١- الصّلوات اليومية: هي الفرائض الخمس اليومية؛ التي تجب على كُلّ مُسلم مُكَافَّ، وهي فريضةُ الصّبح، والظّهير، والعصر، والمغرب، والعشاء.

٢ - صلاة القضاء: يُجِبُ على كُلّ مُكَلَّفٍ قضاء ما فاتَهُ من الفرائض التي ثبتت في ذِمَّته؛ فيجِبُ قضاء الصّلاة اليومية الفائتة عمداً أو سهواً، وكذا يُجِبُ قضاء ما أتى به من الصّلاة باطِلاً؛ لفقدِ جزءٍ أو شرطٍ.

أبحث عن الإجابة:

- هل يُجِبُ على الحائض قضاء ما فاتها من الصّلوات أثناء عادتها؟
- إذا حلَّ بالمُكَلَّفِ الإغماء قبل دخول الوقت واستمرَّ إلى نهايته، فهل يُجِبُ عليه قضاء ما فاته من الصّلوات في هذه الحالة؟

٣- صلاة الاحتياط: هي ما يؤتى بها بعد الصّلاة؛ تدارُكًا للنَّقْصِ المُحتمل فيها.

٤ - صلاة الطّواف: وهي ركعتان تُصلَّى بعد الطّواف ببيت اللهِ الحرام. ويؤتى بها خلف مقام إبراهيم.



٥- صلاة الميت: وهي الصلاة التي يجب أداؤها على جنازة الميت المسلم قبل الدفن، ولها خمس تكبيرات، بعد التكبيرة الأولى يتشهد الشهادتين، وبعد الثانية يُصلّى على النبي وآلـه ﷺ، وبعد الثالثة يستغفر للمؤمنين والمؤمنات، وبعد الرابعة يدعى للميت الذي يُصلّى عليه، وتنتهي الصلاة بالتكبيرة الخامسة.

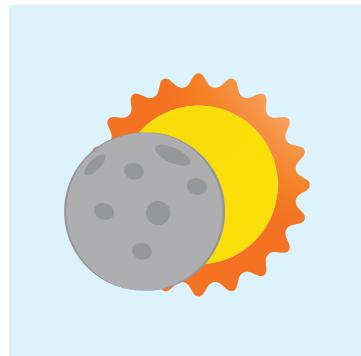
لا يوجد في صلاة الميت رکوع ولا سجود ولا شهاده ولا تسليم، وكذلك لا يُشترط فيها الطهارة، فيُمكن أداؤها من دون وضوء، ولكن الأفضل الكون على الطهارة.

٦- صلاة الجمعة:

ويؤتى بها في يوم الجمعة. والمشهور بين الفقهاء على أنها واجبة تخييرًا، أي أن المكلف يوم الجمعة مخير بين الإتيان بصلاة الجمعة -إذا توفرت شروطها- وبين الإتيان بصلوة الظهر، ولكن الإتيان بالجمعة أفضل، فإذا أتى بها بشروطها أجزاء عن الظهر.
كيفيتها: هي ركعتان؛ كصلاة الصبح، وتحبب قبلها خطبتان يلقيهما الإمام.



٧- صلاة الآيات:



حكمها: تجب صلاة الآيات بالكسوف والخسوف، وكذا بالزلزلة على الأحوط وجوباً، وإن لم يحصل الخوف بشيء من ذلك.

كيفيتها: تتالف من ركعتين، وفي كل ركعة خمس ركوعات.
(وسيأتي شرحها بالتفصيل، في درس لاحق).





أنشطة الدرس

س١ / أضع (✓) أمام العبارات الصحيحة و(✗) أمام العبارات الخاطئة فيما يلي:

١. () تختلف صلاة الميّت عن غيرها، فلا يوجد فيها ركوع ولا سجود ولا تشهد ولا تسليم.
٢. () إذا أغمي على المكّاف قبل دخول الوقت، واستمر إلى نهايته، فلا يُحب عليه قضاء الصلاة.
٣. () صلاة الميّت: هي الصلاة التي يُحب أداؤها على جنازة الميّت المسلم بعد الدفن.
٤. () يُحب قضاء الصلاة اليومية الفائتة عمداً لا سهواً.
٥. () صلاة الاحتياط: هي ما يُؤتى بها بعد الصلاة؛ تداركاً للنقص المحتمل فيها.
٦. () صلاة الجمعة: هي ركعتان كصلاة الصبح، ويُستحب قبلها خطبتان، يلقهما الإمام.

س٢ / روی عن الإمام الصادق عليه السلام: أحب الأعمال إلى الله عزّ وجلّ الصلاة، وهي آخر وصايا الأنبياء: (علام تدل هذه الرواية؟)

.....

س٣ / وضّحي كيفية صلاة الميّت، وكيفية صلاة الآيات (بالاستعانة بالرسالة العملية).

صلاة الآيات	صلاة الميّت
<p>٠ تتألف صلاة الآيات من ركعتين، وفي كل ركعة ركوعات، على النحو الآتي: ينوي، ثم يكبر تكبيرة الإحرام، ثم يقرأ سورة الفاتحة و.....، ثم يركع فإذا رفع رأسه من الركوع قرأ..... ثم يركع، وهكذا إلى أن يركع الركوع الخامس، فإذا رفع رأسه منه هوى إلى.....، ثم يقوم فيأتي في الركعة الثانية بمثل ما أتى به في الركعة الأولى، ثم يتشهد و..... ويستحب الإتيان بـ قبل الركوع الخامس والعasier، أو قبل الثاني والرابع والسادس والثامن والعasier.</p>	<p>٠ تتتألف صلاة الميّت من خمس تكبيرات، بعد التكبيرة الأولى يتشهد الشهادتين، وبعد التكبيرة الثانية وبعد التكبيرة الثالثة، وبعد التكبيرة الرابعة، وتنتهي الصلاة بالتكبيرة الخامسة.</p>



الدّرُسُ الْخَامِسُ

الخللُ فِي الصَّلَاةِ

أَهَدَافُ الدَّرُسِ:

١. أُمِيزَ بَيْنَ الْأَفْعَالِ الرَّكْنِيَّةِ وَغَيْرِ الرَّكْنِيَّةِ.
٢. أُبَيِّنَ كَيْفَ أُعَالِجُ الْخَلَلَ الَّذِي يَحْدُثُ أَثْنَاءَ أَدَاءِ الْقِرَاءَةِ وَالْقِيَامِ وَالرَّكْوَعِ وَالسُّجُودِ وَالتَّشَهُّدِ.
٣. أُوضَّحَ طَرِيقَةُ سَجْدَةِ السَّهْوِ.
٤. أُوضَّحَ طَرِيقَةُ قَضَاءِ السَّجْدَةِ الْمُنْسَيَّةِ، وَالتَّشَهُّدِ الْمُنْسَيِّ.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (عليك بالإقبال على صلاتك، ولا تعبث فيها بيديك، ولا برأسك، ولا بلحيتك) (وسائل الشيعة، العاملية، ج ٧، ص ٢٦٢)

ماذا أفعل إذا نسيت شيئاً من الصلاة؟



قد يُسْهِي الْمُصَلِّي؛ فَيَأْتِي بِكَلْمَةٍ زَائِدَةً، أَوْ يَنْسِي؛ فَيُسْقِطُ فَعْلًا مِنْ أَفْعَالِ الصَّلَاةِ، أَوْ يَجَازِي عَنْ فَعْلٍ ثُمَّ يَتَذَكَّرُ.. فَمَا هُوَ حُكْمُ الصَّلَاةِ، وَكَيْفَ نُعَالِجُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَخْطَاءِ؛ الَّتِي قَدْ تَحْدُثُ فِي الصَّلَاةِ؟

عَزِيزاتِي الطَّالِبَاتِ.. يَخْتَلِفُ حَكْمُ الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الصَّلَاةِ؛ بِحَسْبِ الْخَطَا وَمَحَلِّهِ، وَسَنَتَعَرَّضُ هُنَا لِبَعْضِ الْأُمَّالَةِ، وَطَرُقِ عَلاَجِهَا.

أولاًً: واجباتِ الصَّلَاةِ تُنقَسِمُ إِلَى:

أَفْعَالُ غَيْرِ رَكْنِيَّةٍ

١. القراءة. (قراءة الفاتحة والسورة)
٢. القيام بعد الركوع
٣. الذكر
٤. السجدة الواحدة؛ من كل ركعة
٥. التشهد
٦. التسليم
٧. الترتيب والموالة

أَفْعَالُ رَكْنِيَّةٍ

١. القيام: أثناء تكبيرة الإحرام
٢. تكبيرة الإحرام
٣. القيام المُتَصلُّ بالرَّكْوع
٤. الرَّكْوع
٥. السُّجُود. (السجدتان معاً) من كل ركعة.

حُكْمُ الْأَفْعَالِ الرُّكْنِيَّةِ: الزيادة أو النقصان فيها (عمداً وسهوً) يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.
حُكْمُ الْأَفْعَالِ غَيْرِ الرُّكْنِيَّةِ: الزيادة أو النقصان فيها (عمداً) يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.

ثانياً: الْأَخْطَاءِ الَّتِي تَحْدُثُ أَنْتَنَاءِ الصَّلَاةِ، وَطَرُقِ عَلاَجِهَا:

١- السهو في القراءة وعلاجه:

- إذا نسي المكلف قراءة الفاتحة أو السورة التي بعد الفاتحة، ولما وصل حد الركوع تذكرة، فهنا يمضي في صلاته. (وبعد الصلاة يأتي بسجود السهو).

٢- السَّهُو فِي الْقِيامِ، وَعَلاجُهُ

إذا سُهِي الرَّاكِعُ، ولم يرْفَعْ رَأْسَهُ مُنْتَصِبًاً بَعْدَ الرَّكْوعِ، وَهُوَ إِلَى السُّجُودِ، فَهُنَا

صُورَ:

- أَنْ يَنْتَبِهُ قَبْلَ الْوَصْوَلِ لِحَدِّ السُّجُودِ: فَهُنَا يَرْجِعُ وَيَقْفَ مُنْتَصِبًاً، ثُمَّ يَهُوِي إِلَى السُّجُودِ.
- أَنْ يَنْتَبِهُ بَعْدَ الدُّخُولِ فِي السُّجُودِ الْأُولَى: فَهُنَا يَقْطَعُ السُّجُودَ وَيَقْفَ مُنْتَصِبًاً، ثُمَّ يَهُوِي إِلَى السُّجُودِ.
- أَنْ يَنْتَبِهُ بَعْدَ الدُّخُولِ فِي السُّجُودِ الثَّانِيَةِ، فَيَمْضِي فِي صَلَاتِهِ، ثُمَّ يَأْتِي بِسُجْدَتِي السَّهُوِ؛ لِنَسْيَانِ الْقِيامِ بَعْدَ الرَّكْوعِ.

مَسَأَلَةٌ: إِذَا هُوَ إِلَى السُّجُودِ، وَقَبْلَ أَنْ يَسْجُدْ شَكًّا فِي صَحَّةِ قِيَامِهِ بَعْدَ الرَّكْوعِ، فَهُنَا يَبْنِي عَلَى الصَّحَّةِ، وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ.

٣- السَّهُو فِي الرَّكْوعِ وَعَلاجُهُ:

إِذَا نَسِيَ الْمُصَلِّيُ الرَّاكِعُ، فَهُوَ إِلَى السُّجُودِ، فَهُنَا صُورَ:

- اَنْ يَتَذَكَّرْهُ قَبْلَ السُّجُودِ، فَيَقْفَ ثُمَّ يَرْكَعُ وَيُتَابِعُ صَلَاتِهِ.
- أَنْ يَتَذَكَّرْهُ بَعْدَ الدُّخُولِ فِي السُّجُودِ الْأُولَى: فَيَقْفَ ثُمَّ يَرْكَعُ، وَيُتَمِّمُ صَلَاتِهِ، ثُمَّ يَأْتِي بِسُجْدَتِي السَّهُوِ لِزِيَادَةِ السُّجُودِ.
- أَنْ يَتَذَكَّرْهُ بَعْدَ الدُّخُولِ فِي السُّجُودِ الثَّانِيَةِ، فَهُنَا تَبْطِلُ صَلَاتِهِ. **[لِمَاذَا؟]**

٤- السَّهُو فِي السُّجُودِ وَعَلاجُهُ:

إِذَا نَسِيَ السُّجُودُ الثَّانِيَةُ، فَقَامَ وَدَخَلَ فِي الْقِرَاءَةِ، فَتَذَكَّرَ:

- فَعَلَيْهِ أَنْ يَقْطَعَ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ يَجِلسُ وَيَأْتِي بِالسُّجُودِ الثَّانِيَةِ، وَيُتَابِعُ صَلَاتِهِ. (وَعَلَيْهِ سُجْدَتِي السَّهُوِ لِلْقِيامِ الزَّائِدِ، وَسُجْدَتِي السَّهُوِ لِلْقِرَاءَةِ الزَّائِدِ)

إِذَا تَذَكَّرَ السُّجُودُ الثَّانِيَةُ بَعْدَ الدُّخُولِ فِي الرَّكْوعِ:

- فَهُنَا يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ. (وَبَعْدَ الصَّلَاتَةِ يَأْتِي بِالسُّجُودِ الْمُنْسِيَّةِ).



٥- السهو في التشهد وعلاجه

إذا نسي التشهد، فقام، ثم تذكّره قبل الرّكوع:

- فعليه أن يجلس ويأتي بالتشهد، ثم يمضي في صلاته. (بعد الصلاة يأتي بسجود السهو للقيام الزائد)

إذا نسي التشهد، فقام إلى الرّكعة الثالثة فسبح، ولما ركع تذكّره:

- فهنا يمضي في صلاته. (بعد الصلاة يأتي بالتشهد المنسى، ثم يسجد سجود السهو).
- ما حكمه: لو شك في الإتيان بالتشهد وهو في التسبيح؟

ثالثاً: كيفية سجود السهو - وقضاء الأجزاء المنسية؟

١- سجود السهو

كيفيته: (يتَّأْلَفُ سجود السهو من سجدين)

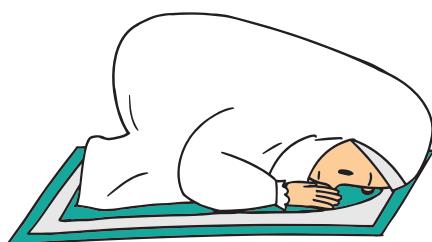
بعد الصلاة مباشرة، نسجد السجدة الأولى، ونقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم نجلس، ثم نسجد السجدة الثانية ونقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم نجلس ونأتي بالتشهد والتسليم.



٢- قضاء الأجزاء المنسية في الصلاة

قضاء السجدة المنسية: بعد الصلاة مباشرة، نسجد ونقول:

سُبْحَانَ رَبِّيِّ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ.

بعدها، **نسجد سجود السهو.**



قضاء التشهد المنسى: بعد الصلاة مباشرة، نقول:

أَشْهُدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

بعد ذلك، **نسجد سجود السهو.**

أنشطة الدرس

س١ / أَيْنُ مَا هِيْ وظيفةُ المُكَلَّفِ فِي الْحَالَاتِ الْأَتِيَّةِ:

- ١ إذا نسي المُصلّي قراءة السّورة، وتذكّرها بعد الدّخول في الرّكوع.
 - ٢ إذا لم يرفع المُصلّي رأسه وينتصب بعد الرّكوع مُتعمّداً.
 - ٣ إذا نسي المُصلّي السّجدة الثانية، فقام ودخل في القراءة، فتذكّر.
 - ٤ إذا نسي المُصلّي السّجدة الثانية، وتذكّرها بعد الدّخول في الرّكوع.
 - ٥ إذا نسي المُصلّي التّشهد، وقام للرّكعة التالية، فتذكّر.

س٢ / أكْتُبُ الذِّكْرَ الَّذِي نَأْتَى بِهِ فِي سُجُودِ السَّهُوِ.

س٣ / أَيْنُ كِيفَ نَقْضُ السَّجْدَةِ الْمُنْسِيَّةِ فِي الصَّلَاةِ.

س٤ / أَبِيْنُ كَيْفَ نَقْضِي التَّشْهِيدَ الْمُنْسَى فِي الصَّلَاةِ.

س٥/ لو كان على المُصلّى سجود سهو، وقضاءُ أجزاءٍ من نيةٍ، فبأيِّهِما يبدأ؟



1





الدّرُسُ السَّادِسُ

الشُّكُّ فِي عَدْدِ رُكُعَاتِ الصَّلَاةِ

أَهْدَافُ الدَّرُسِ:

١. أُعْدُ حَالَاتِ الشُّكِّ الَّتِي تُبْطِلُ الصَّلَاةَ.
٢. أَتَعَرَّفُ حَالَاتِ الشُّكِّ فِي عَدْدِ رُكُعَاتِ الصَّلَاةِ الْرُّبَاعِيَّةِ، وَطَرِيقَةِ عَلاجِهَا.

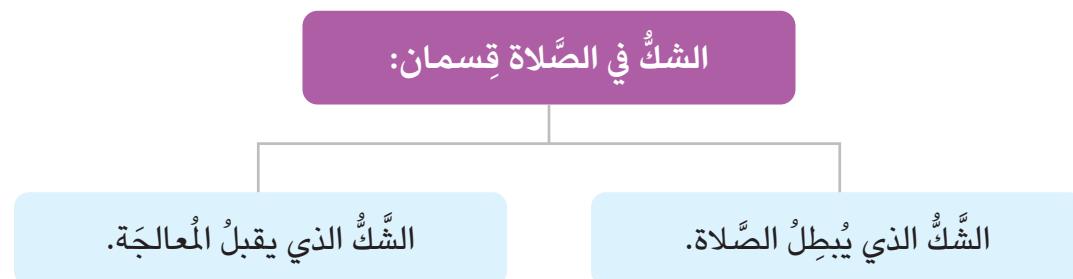
عَنْ أَبِي عبدِ اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ:

"إِنْ شَكَكَتْ فَلَمْ تَدِرِأْ فِي ثَلَاثِ أَنْتَ أَمْ اثْنَتَيْنِ، أَمْ فِي وَاحِدَةٍ، أَوْ فِي أَرْبَعٍ، فَأَعِدْ الصَّلَاةَ، وَلَا تَمْضِ عَلَى الشُّكِّ" (الاستبصار، الشِّيخُ الطَّوْسيُّ، ج١، ص٣٧٣)

كيف أَعالِجُ الشُّكُّ فِي عَدْدِ رُكُعَاتِ الصَّلَاةِ؟



إذا شَكَ المُصَلِّي في عدِ ركعاتِ الصَّلاة، جاز له قطعُها واستئنافُها، ولا يلزمه علاجٌ ما هو قابلٌ للعلاج، إذا لم يستلزم محدودَ فواتِ الوقت.



أوَّلًا: الشُّكُ الذي يُبَطِّلُ الصَّلاة

يُحَكِّمُ عَلَى الصَّلاةِ بِالْبَطْلَانِ إِذَا عَرَضَ لِلْمُكَلَّفِ -أَثْنَاءِ الصَّلاةِ- أَحَدُ الشُّكُوكِ

الآتية:

- كلُّ شُكٌ يتعلّقُ بِصَلَاةِ ثَنَائِيَّةِ الرَّكعَاتِ: مثَل صَلَاةِ الصَّبَحِ، الطَّوَافِ، الْآيَاتِ، الْمُسَافِرِ.
- كلُّ شُكٌ يتعلّقُ بِصَلَاةِ ثَلَاثِيَّةِ الرَّكعَاتِ: وَهِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ.
- كلُّ شُكٌ يتعلّقُ بِالرَّكعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ الصَّلَاةِ الرُّبَاعِيَّةِ.
- إِذَا لَمْ يَعْلَمْ الْمُكَلَّفُ كَمْ صَلَّى مِنَ الرَّكعَاتِ.
- الشُّكُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِ قَبْلَ الدَّخُولِ فِي السُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ.

فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْحَالَاتِ تَبْطُلُ الصَّلاةُ إِذَا اسْتَقَرَّ عَنْهُ الشُّكُ؛ بِحِيثُ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ الْعِلْمُ أَوْ الظَّنُّ بِالْتَّرجِيحِ.

حُكْمُ الظَّنِّ فِي عدِ الرَّكعَاتِ كَحْكِمِ الْعِلْمِ بِهَا، فَيُؤْخَذُ بِهِ: وَمِنَ الْأَمْثلَةِ

مِنْ شُكٍ بَيْنَ الثَّانِيَةِ وَالثَّالِثَةِ، فَإِنْ غَلَبَ ظَنُّهُ عَلَى أَحَدِهِمَا بَنَى عَلَيْهِ.

ثَانِيًا: الشُّكُوكُ الَّتِي تَقْبِلُ الْمُعَالَجَةِ

وَمِنْهَا: حَالَاتُ الشُّكُوكِ فِي عدِ رَكْعَاتِ الصَّلَاةِ الرُّبَاعِيَّةِ وَالَّتِي يُمْكِنُ عِلَاجُهَا:

تبني على الثلث وتنتمي
صلاتها، ثم تأتي بركلة
من قيام احتياطًا.

من شُكَّتْ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ
وَالثَّلَاثِ بَعْدَ الدَّخُولِ فِي
السُّجْدَةِ الثَّانِيَةِ

١

٢
من شَكْتَ بَيْنَ الْثَلَاثِ
وَالْأَرْبَعِ أَيْنَمَا كَانَ الشَّكُّ

تبني على الأربع وتُتَمَّ صلاتها،
ثُمَّ تأتي بركعتين من جلوسٍ
أو برکعةٍ من قيامٍ.

٣
من شَكْتَ بَيْنَ الْاثْنَتَيْنِ
وَالْأَرْبَعِ بَعْدَ الدُخُولِ فِي
السُّجُودِ الثَّانِيَةِ

تبني على الأربع، وتأتي
برکعتين من قيامٍ بعد الصَّلاةِ.

٤
من شَكْتَ بَيْنَ الْاثْنَتَيْنِ
وَالْثَلَاثِ وَالْأَرْبَعِ بَعْدَ
الدُخُولِ فِي السُّجُودِ الثَّانِيَةِ

تبني على الأربع وتتم صلاتها،
ثُمَّ تأتي بركعتين من قيامٍ، ثُمَّ
برکعتين من جلوسٍ.

٥
من شَكْتَ بَيْنَ الْأَرْبَعِ
وَالْخَمْسِ بَعْدَ الدُخُولِ فِي
السُّجُودِ الثَّانِيَةِ

تبني على الأربع، وتسجُّد سجدةٌ
السَّهُو بَعْدَ الصَّلاةِ وَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا.
ويجري هذا الحكم في كل موردٍ يكون الطرف
الأقل هو الأربع؛ كالشَّكُّ بينها وبين السَّتِّ.

٦
من شَكْتَ بَيْنَ الْأَرْبَعِ
وَالْخَمْسِ حَالَ الْقِيَامِ

تهدم قيامها، وتأتي بوظيفة
الشَّاكُّ بَيْنَ الْثَلَاثِ وَالْأَرْبَعِ

٧
من شَكْتَ بَيْنَ الْثَلَاثِ
وَالْخَمْسِ حَالَ الْقِيَامِ

تهدم قيامها، وتأتي بوظيفة
الشَّاكُّ بَيْنَ الْاثْنَتَيْنِ وَالْأَرْبَعِ.

ملاحظة عامة: الرّكوعات التي نأتي بها بعد الصلاة لجبر الخطأ، تُسمى صلاة الاحتياط، فكيف نؤدي صلاة الاحتياط؟
أبحث عن كيفية صلاة الاحتياط في الرسالة العملية.

أنشطة الدرس

س١ / أذكر ثلاثة حالات تبطل الصلاة فيها إذا شك المصلّي في عدد ركعات الصلاة.

- ١.
- ٢.
- ٣.

س٢ / ماذا يفعل المصلّي لو شك في عدد ركعات صلاة الفجر أو المغرب.

-

س٣ / أكتب رقم الحالة أمام الإجابة المناسبة لها في الجدول الثاني.

٣	٢	١
من شكّت بين الثلاث والأربع أينما كان الشك	من شكّت بين الاثنين والأربع بعد الدخول في السجدة الثانية	من شكّت بين الاثنين والثلاث بعد الدخول في السجدة الثانية
٦	٥	٤

رقم الحالة	وظيفة المصلّي
	تبني على الأربع وتم صلاتها، ثم تأتي برکعتين من جلوس أو برکعة من قيام.
	تهدم قيامها، وتأتي بوظيفة الشاك بين الاثنين والأربع.
	تبني على الأربع، وتأتي برکعتين من قيام بعد الصلاة.
	تهدم قيامها، وتأتي بوظيفة الشاك بين الثلاث والأربع.
	تبني على الثلاث وتم صلاتها، ثم تأتي برکعة من قيام احتياطياً.
	تبني على الأربع، وتسجد سجدي السهو بعد الصلاة ولا شيء عليها.



الدّرُسُ السَّابِعُ

صلَةُ الجَمَاعَةِ

أَهْدَافُ الدَّرُسِ:

١. أَتَعْرِفُ فَضْلَ وَفَوَائِدَ صَلَةِ الْجَمَاعَةِ.
٢. أَسْتَنْتِجُ حُكْمَ مُشَارِكَةِ الْمَرْأَةِ فِي صَلَةِ الْجَمَاعَةِ.
٣. أَعْدُدُ شُرُوطَ إِمَامِ الْجَمَاعَةِ.
٤. أَتَعْرِفُ الْأَحْكَامَ الْأَسَاسِيَّةَ فِي صَلَةِ الْجَمَاعَةِ.

عن الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (الصلوة في جماعة تفضل على كل صلاة الفرد بأربعة وعشرين درجة، تكون خمسة وعشرين صلاة) (وسائل الشيعة، العجمي، ج، ٨، ص ٢٨٥)

مشروعية صلاة الجماعة للنساء





قال رسول الله ﷺ: (وَمَنْ مَشَ إِلَى مَسْجِدٍ يَطْلُبُ فِيهِ الْجَمَاعَةَ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةً، وَيُرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مَثْلُ ذَلِكَ، فَإِنْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ، وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكًا يَعُودُونَهُ فِي قَبْرِهِ، وَيُبَشِّرُونَهُ وَيُؤْنِسُونَهُ فِي وَحْتَهُ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى بُيَثُ). (الحر العاملي، محمد بن الحسن، وسائل الشيعة، ج ٨، ص ٢٨٧)

أولاً: فوائد صلاة الجمعة

- صلاة الجماعة مظهرٌ من مظاهر القوّة والعزّة للمُسلمين.
 - صلاة الجماعة تضيّع على الطريق للانفتاح على العمل الجماعي.
 - صلاة الجماعة فرصة لالقاء بالمؤمنين، والاطّلاع على أحوالهم.
 - صلاة الجماعة فرصة للانفتاح على النّاس، وإنشاء العلاقات.
 - صلاة الجماعة تُعزّز الإيمان، وترفع النّفاق، وتُنزل الرّحمة والبركة.
 - صلاة الجماعة في الحي تقوّي الروابط بين الجيران.
 - صلاة الجماعة -وما يصاحبها من أحاديث- دورٌ كبيرٌ في نشر الوعي الديني والثقافة الهدافـة.

اذكر فوائد أخرى لصلاة الجمعة.

ثانياً: ما حكم مشاركة المرأة في صلاة الجمعة؟

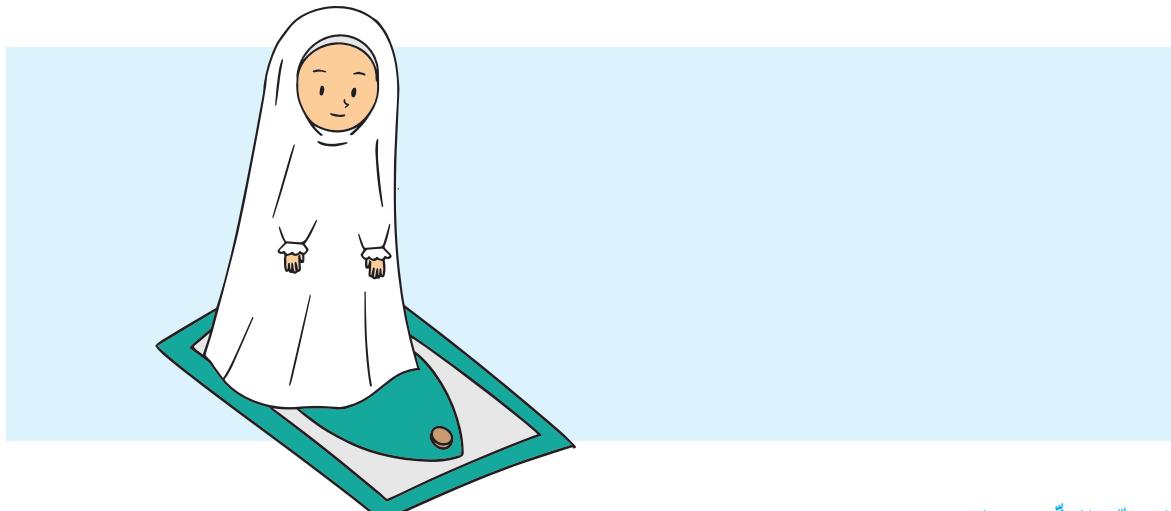
استحباب الحماعة للمرأة:

يُسْتَحِبُّ اشْتِراكُ الْمَرْأَةِ فِي جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ جَرَتْ عَلَى ذَلِكَ سِيرَةُ الْمُسْلِمَاتِ
فِي عَصْرِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفِي الْمَرْوِيِّ فِي الصَّحِيفَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: (كُنَّ
النِّسَاءَ يُصْلِينَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...). (وسائل الشيعة، أبواب صلاة الجمعة، باب ٢٣، حديث ٨)

أيُّهُما أَفْضَلُ: صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي الْبَيْتِ أَمْ فِي الْمَسْجِدِ؟

ورد في بعض النصوص المعتبرة: صلاة المرأة في بيته أفضّل من صلاتها في المساجد..

فماذا يقول العلماء في هذا الشأن؟



السيد السيستاني:

الذي استظهرناه بملحوظة مجموعـة تلك النصوص، هو أـن الأفضل للمرأـة أن تختار للصلـاة المـكان الـذي تكونـ فيه أـبعد عن مرـأـي وـمنظر الرـجال الأـجانـب، فـإن تـهيـأ لها مـثـلـ هذا المـكان في المسـجـد فـلا تـفضـل الصـلاـة في الـبيـت عـلـى الصـلاـة في المسـجـد حينـئـذـ.

ثالثاً: العـدـد الـذـي تـنـعـقـد بـه الجـمـاعـة

ذـكـرـ الفـقـهـاءـ أـنـ أـقـلـ عـدـدـ تـنـعـقـدـ بـهـ الجـمـاعـةـ اـثـنـانـ،ـ أـحـدـهـمـاـ إـلـمـامـ،ـ سـوـاءـ كـانـ المـأـمـومـ رـجـلـاـ أوـ اـمـرـأـةـ.

رابعاً: شـروـطـ انـعقـادـ صـلاـةـ الجـمـاعـة

- أـنـ يـنـوـيـ المـأـمـومـ الجـمـاعـةـ.
- تـعـيـيـنـ إـلـمـامـ بـالـاسـمـ أوـ بـالـوـصـفـ أوـ بـالـإـشـارـةـ؛ـ كـأنـ يـقـنـدـيـ بـهـذاـ الحـاضـرـ.

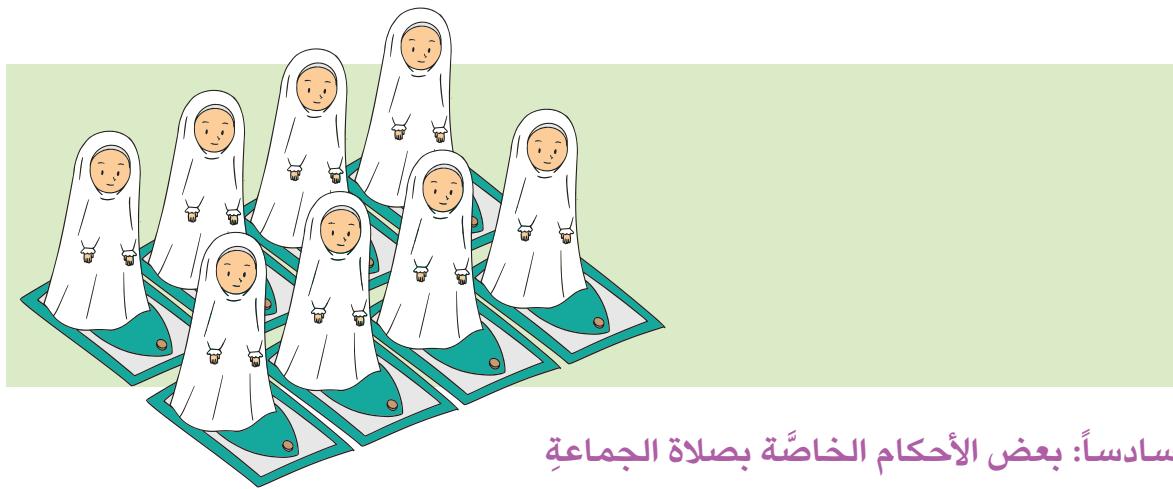


خامساً: شـرـائـطـ إـلـمـامـ الجـمـاعـةـ،ـ وـهـيـ أـمـورـ

- ١ـ الإـيمـانـ؛ـ بـمـعـنىـ أـنـ يـكـونـ اـثـنـيـ عـشـرـيـاـ.
- ٢ـ طـهـارـةـ الـمـولـدـ.
- ٣ـ العـقـلـ.
- ٤ـ الـبـلـوغـ.

- ٥ـ الذـكـورـةـ،ـ إـذـاـ كـانـ المـأـمـومـ ذـكـراـ.ـ (يـصـحـ لـلـأـنـثـيـ أـنـ تـأـتـمـ بـالـأـنـثـيـ)
- ٦ـ العـدـالـةـ،ـ فـلاـ تـجـوزـ الصـلاـةـ خـلـفـ الـفـاسـقـ،ـ وـلـاـ مـجهـولـ الـحـالـ.





سادساً: بعض الأحكام الخاصة بصلوة الجمعة

ذكر الفقهاء الكثيرون من الأحكام الخاصة بصلوة الجمعة، ومنها:

- تسقط في صلاة الجمعة القراءة عن المأمور في الركعتين الأوليتين.
- لا يجوز للمأمور أن يتقدم على الإمام في الأفعال، ولا أن يتأخر التأخير الفاحش.
- لا يتحمل الإمام عن المأمور شيئاً من أفعال الصلاة غير القراءة في الركعتين الأوليتين، فيجب عليه في الركعتين الأخيرتين القراءة أو التسبيحات.
- إذا أدرك الإمام في الركعة الثانية تحمل عنه القراءة فيها، فيجب عليه القراءة في ثالثته (ثالثة الإمام).
- إذا أدرك الإمام في الركعتين الأخيرتين، فإن دخل قبل الركوع وجبت عليه القراءة، وإن دخل بعده سقطت عنه.

أنشطة الدرس

س ١ / أكملُ الحديث النبوي الآتي:

قال رسول الله ﷺ :

(ومن مشى إلى مسجدٍ يطلب فيه الجمعة، كان له بكل خطوة حسنة، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، فإن مات وهو على ذلك، وَكَلَ اللَّهُ بِهِ ملك، يعودونه في قبره ويُبَشِّرونَهُ، ويُؤْنِسُونَهُ في وحديته، ويستغفرون له).

أنشطة الدرس

س٢/ يُجْبِيْ أن تتوَفَّر في إمام الجماعة شروطٌ .. أذْكُرْ ستةً منها.

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦

س٣/ أضْعُ (✓) أئمَّا العبارات الصَّحيحة و(✗) أئمَّا العبارات الخاطئة فيما يلي:

- (✓) كان النِّسَاءُ في عصر النَّبِيِّ(ص) يشارِكُنَّ في صلاة الجماعة.
- (✗) إذا تهَيَّأَتْلِلمرأة السَّتر في المسجد - كما هو في بيته، كانت صلاتها في المسجِد أفضَل.
- (✗) أقلُّ عدِّ تتعَقَّدُ به الجماعة اثناَن، أحدهما الإمام.
- (✗) لا تتعَقَّدُ الجماعة بِإمامَةِ المرأة لثيلاتِها من النِّسَاء.
- (✗) يتحمَّلُ الإمامُ عن المأمورِ في صلاة الجماعة القراءة في الرَّكعتَيِنِ الأوَّلَيَّتَيِنِ.
- (✗) يجوز للمأمورِ أن يتقدَّمَ على الإمام في الأفعال.
- (✗) يتحمَّلُ المأمورُ القراءة أو التسبيح في الرَّكعةِ الثالثةِ والرَّابعة.
- (✗) يجوز للمأمورِ الالتحاق بالإمام وهو في الرَّكوع، وتُسقَطُ عنه القراءة.
- (✗) إذا أدرك المأمورُ الإمامَ في الرَّكعتَيِنِ الآخِيرَتَيِنِ، فإنْ دخلَ قبل الرَّكوع وجبت عليه القراءة.

س٤/ أذْكُرْ ثلَاثًا من فوَائِدِ الحضور في صلاة الجماعة.

- ١
- ٢
- ٣



1



1





الدَّرْسُ الثَّامن



صلاة الآيات



أهداف الدَّرْس:

١. أتعرّفُ وقت صلاة الآيات.
٢. أبینُ كيفية صلاة الآيات.
٣. أتعرّفُ أحكام صلاة الآيات.

قال تعالى: ﴿أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا﴾ {الإسراء/٦٨}

متى تجب صلاة الآيات؟



تجب صلاة الآيات بالكسوف والخسوف، وكذا بالزلزلة على الأحوط وجوباً، وإن لم يحصل الخوف بشيء من ذلك. والأحوط الأولى الإتيان بها كلّ حادثة سماوية مخوفة لأغلب الناس؛ كهبوء الريح السوداء أو الحمراء أو الصفراء، وظلمة الجو الخارقة للعادة، والصاعقة، ونحو ذلك، وكذا في الحوادث الأرضية المخوفة كذلك؛ كخفاف الأرض، وسقوط الجبل، وغور ماء البحر، ونحو ذلك.

أولاً: صلاة الآيات (الخسوف والكسوف)

١- وقت صلاة الآيات

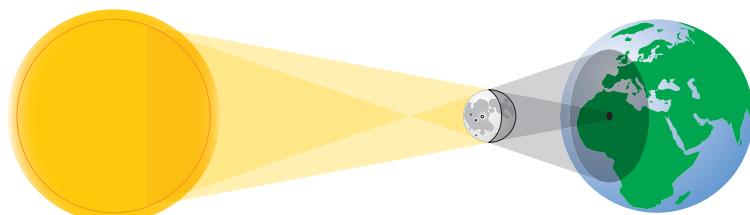
- وقت صلاة الكسوف والخسوف: من ابتداء حدوثهما إلى تمام الانجلاء، والأحوط المبادرة إليها قبل الأخذ في الانجلاء.
- وقت الزلزلة وغيرها من الآيات: تجب المبادرة بمجرد حصول الآية مع ضيق زمانها، وأماماً مع سعته فلا يجب البدار.

٢- على من تجب؟

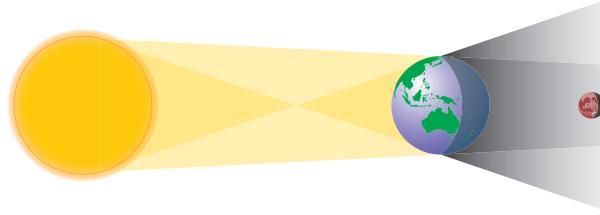
يختص الوجوب بمن كان في بلد الآية، وما يلحق به؛ بحيث يعد معه كالبلد الواحد.

مثال على الآيات: آية كسوف الشمس وخسوف القمر

وتحدث ظاهرة كسوف الشمس: حين يكون القمر بين الشمس والأرض، فعندما يكون الثلاثة على خطِّ مُستقيم يحجب القمر ضوء الشمس عن أهلِ البلد، فيرون الشمس مُنكسفة.



وتحدث ظاهرة خسوف القمر: حين تكون الأرض بين الشمس والقمر، فتحجب ضوء القمر عن أهلِ البلد، فينكسف ضوؤه.

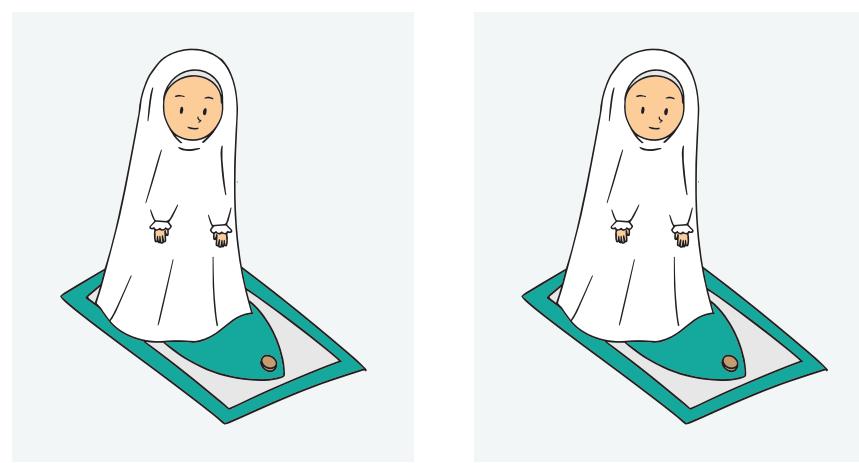


٣- كيفية صلاة الآيات:

تتألف صلاة الآيات من ركعتين، في كل ركعة خمس ركوعات، على النحو الآتي:

- ننوي الصّلاة، ثم نُكِبِّر تكبيرة الإحرام، ونقرأ الفاتحة وسورة من القرآن؛ كالتوحيد مثلاً، ثم نركع
- نقف ثانية، ونقرأ سورة الفاتحة وسورة من القرآن، ثم نركع.
- نعود ونقف ثالثة، ونقرأ سورة الفاتحة وسورة من القرآن، ثم نركع.
- نقف رابعة، ونقرأ سورة الفاتحة وسورة من القرآن، ثم نركع.
- نقف خامسة ونقرأ الفاتحة، وسورة من القرآن، ويستحب أن نأتي بالقنوت هنا، ثم نركع.
- نِقْفُ ثُمَّ نهوي إلى الأرض؛ فنسجد السَّجدين، وبعد إتمام السَّجدين نقف للرَّكعة الثانية، ونفعل كما فعلنا في الرَّكعة الأولى تماماً، ويُسْتَحْبِطْ أيضاً في هذه الرَّكعة قبل الرَّكوع الخامس القنوت، بعدها نهوي للسُّجود، ونسجد السَّجدين ثُمَّ نأتي بالتَّشْهُدِ والتَّسْلِيمِ.

مُلاحظة: يمكن أن نأتي بالقنوت قبل الرَّكعة الثانية والرابعة والسادسة والثامنة والعشرة، بدل الرَّكعة الخامسة والعشرة.



الرَّكعة الثَّانِيَة

الرَّكعة الْأُولَى



٤- بعض أحكام صلاة الآيات:

- تتعَدُّ صلاةُ الآيَاتِ بـتَعْدِيدِ موجِبِها.
- إِذَا شَكَّ فِي عَدْدِ الرَّكُوعَاتِ لَمْ يَعْتَنِ بِهِ؛ إِذَا كَانَ بَعْدَ تَجاوزِ الْمَحَلِّ، وَإِلَّا بَنَى عَلَى الْأَقْلَى وَأَتَى بِالْمَشْكُوكِ فِيهِ.
- يُجَوَّزُ الإِتِيَانُ بِصَلَةِ الْآيَاتِ لِلْخُسُوفِ وَالْكُسُوفِ جَمَاعَةً، كَمَا يُجَوَّزُ أَنْ يَؤْتَى بِهَا فُرَادَى، وَلِكِنْ إِذَا لَمْ يُدْرِكِ الْإِمَامُ فِي الرَّكُوعِ الْأَوَّلِ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى أَوِ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ أَتَى بِهَا فُرَادَى.

قضاءُ صلاةِ الآيَاتِ

- إِذَا عَلِمَ الْمُكَلَّفُ بِالْكُسُوفِ أَوِ الْخُسُوفِ وَلَمْ يُصِلِّ عِصِيَانًا أَوْ نَسِيَانًا حَتَّى تَمَّ الْانْجِلاءُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، بِلَا فَرْقٍ بَيْنِ الْكُلِّيِّ وَالْجُزْئِيِّ مِنْهُمَا.
- الْأَحْوَطُ وَجُوبًا الْاغْتِسَالُ قَبْلَ قَضَائِهَا؛ فِيمَا إِذَا كَانَ الْكُسُوفُ أَوِ الْخُسُوفُ كُلِّيًّا، وَلَمْ يُصِلِّهَا عِصِيَانًا.
- إِذَا لَمْ يَعْلَمْ بِهِ حَتَّى تَمَّ الْانْجِلاءُ، فَإِنْ كَانَ الْكُسُوفُ أَوِ الْخُسُوفُ كُلِّيًّا؛ بِأَنَّ احْتِرَقَ الْقَرْصُ كُلُّهُ، وَجَبَ الْقَضَاءُ، وَإِلَّا فَلَا.
- لَا تَصْحُّ صَلَةُ الْآيَاتِ مِنَ الْحَائِضِ وَالنِّفَسَاءِ، وَالْأَحْوَطُ الْأَوَّلُ أَنْ تَقْضِيَاهَا بَعْدَ طُهْرِهِمَا.

ثانيةً: صلاة الآيات (الزلزلة):

- وقت الصلاة بعد الزلزال في الوقت المتصل به.
- سؤال:** حين حصول الهزّة الأرضيّة يتبعُها عدُّ من الارتدادات، فهل يُجِبُ تكرارُ الصَّلَاةِ بعْدَ الْهَزَّاتِ؟
- الجواب:** تجب على الأحوط صلاة الآيات للترددات المحسوسة أيضًا.



أنشطة الدرس

س١/ أضع (✓) أمام العبارات الصحيحة و(X) أمام العبارات الخاطئة فيما يلي:

١.) تتألف صلاة الآيات من ركعتين، في كل ركعة سبع ركوعات.
 ٢.) إذا كان الكسوف أو الخسوف جزئياً، ولم يعلم به حتى تم الانجلاء، فلا شيء عليه.
 ٣.) الأحوط الأولى أن تقضي الحائض صلاة الآيات بعد ظهيرها.
 ٤.) تجب صلاة الآيات عند حصول الهزّة الأرضية.
 ٥.) لا تجب صلاة الآيات للترددات المحسوسة؛ التي تصدر بعد الهزّة الأرضية.

٢/ أَيْنُ مَا هِي وظيفة المُكَلَّف في الحالات الآتية:

١- إذا وقعت آياتك في نفس المكان والزَّمان:

^{٢٠} - إذا شاء المصلي في عدد الركوعات أثناء صلاة الآيات.

٣- إذا علم المُكَفَّ بِالْكُسُوفِ أو الْخُسُوفِ ولم يَصُلِّ عَصِيَانًاً أو نَسِيَانًاً حَتَّى تَمَّ الْانْجَلَاءُ.



1



1

 $\exists \wedge$



الدّرُس التاسع

قضاء الصوم

أهداف الدّرس:

١. أُعطي أمثلةً على الموارد التي يجب فيها قضاء الصوم.
٢. أُبَيِّنُ كيفَ يقضى المُكَلَّفُ ما فاته من أيام الصوم.
٣. أتعرّفُ أحكامِ كفاراتِ الصوم.

قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيُصْمِمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكَمِّلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ البقرة: ١٨٥

متى يُجب قضاء الصوم؟

حبيباتي: كُلَّمَا زَادَ اطْلَاعُنَا فِي الرِّسَالَةِ الْعَمَلِيَّةِ لُقْدِنَا تَعَاصَمَتْ ثَقَافَتُنَا الْفَقِيَّةُ، وَبِذَلِكَ سَتَقِلُّ مِنَ الْأَخْطَاءِ وَالْتَّجَاوِزَاتِ الشَّرِعِيَّةِ، وَسَنُزِيَّحُ عَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَتَاعِبِ وَالْمَصَابِ، وَالْإِبْلَاءَاتِ الْحَكْمِيَّةِ؛ مِنْ قَضَاءِ، وَكَفَارَاتِ وَمَا شَابَهُ، اقْتَطَعُوا سَاعَةً فِي الْأَسْبُوعِ لِهَذَا الْعَمَلِ، وَسَوْفَ تَتَذَوَّقُونَ ثِمَارَهُ الْجَمِيلَةِ.



أولاً: موارد وجوب قضاء الصوم يجب قضاء الصوم في الحالات الآتية:

١. من أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِعَذْرٍ؛ مِنْ سَفَرٍ أَوْ مَرْضٍ وَنَحْوَهُمَا.
٢. مِنْ أُكْرَهَ فِي نَهَارِ شَهْرِ رَمَضَانَ عَلَى تَنَاهُولِ الْمُفْطَرِ، أَوْ اضْطَرَّ إِلَيْهِ.
٣. إِذَا أَخْلَلَ بِالنِّيَّةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ شَيْئاً مِنَ الْمُفْطَرَاتِ.
٤. إِذَا ارْتَكَبَ شَيْئاً مِنَ الْمُفْطَرَاتِ مِنْ دُونِ فَحِصٍ عَنْ طَلَوْعِ الْفَجْرِ مُعْتَدِداً بِقَاءَهُ، فَانْكَشَفَ طَلَوْعُهُ حِينَ الإِفْطَارِ، فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ مَعَ الْإِمسَاكِ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ.
٥. إِذَا أَتَى بِمُفْطَرٍ مُعْتَدِداً عَلَى مَنْ أَخْبَرَهُ بِبَقَاءِ اللَّيْلِ أَوْ عَلَى السَّاعَةِ وَنَحْوَهَا، ثُمَّ انْكَشَفَ خَلَافَهُ، فَإِنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ مَعَ الْإِمسَاكِ فِي بِقِيَّةِ النَّهَارِ.
٦. إِذَا أَخْبَرَ بِطَلَوْعِ الْفَجْرِ فَأَتَى بِمُفْطَرٍ بِزَعْمٍ أَنَّ الْخَبِيرَ إِنَّمَا أَخْبَرَ مِزاحاً، ثُمَّ انْكَشَفَ أَنَّ الْفَجْرَ كَانَ طَالِعاً، فَيَجِبُ الْقَضَاءُ مَعَ الْإِمسَاكِ بِقِيَّةِ النَّهَارِ.
٧. إِذَا أَخْبَرَ مَنْ يُعْتَمِدُ عَلَى قَوْلِهِ شَرِيعاً - كَالْبَيِّنَةَ - عَنْ دُخُولِ الْلَّيْلِ فَأَفْطَرَ وَانْكَشَفَ خَلَافُهُ، فَعَلَيْهِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْخَبِيرُ مَنْ لَا يُعْتَمِدُ عَلَى قَوْلِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ أَفْطَرَ إِهْمَالاً وَتَسَامُحاً، وَجَبَتِ الْكَفَّارَةُ أَيْضًا، إِلَّا إِذَا انْكَشَفَ أَنَّ الإِفْطَارَ كَانَ بَعْدَ دُخُولِ الْلَّيْلِ.
٨. إِذَا أَفْطَرَ الصَّائِمُ بِاعْتِقَادِ دُخُولِ الْلَّيْلِ ثُمَّ انْكَشَفَ عَدْمُهُ.

ثانياً: أحكام قضاء الصوم

في كيفية القضاء

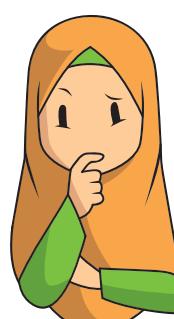
- لا يعتبر الترتيب ولا الموالة في القضاء، فيجوز التفريق فيه، كما يجوز قضاء ما فات ثانياً قبل أن يقضي ما فاته أولاً.
- من وجب عليه قضاء شهر رمضان فعليه الإتيان به أثناء سنته إلى رمضان الآتي، ولو أخره عمداً كفر عن كُلّ يوم بِمُدّ من الطَّعام، وهو ثلاثة أرباع الكيلوغرام من الطعام، والأحوط لزوماً ذلك في التأخير بغير عمد أيضاً.
- ولو فاته الصَّوم لمرض واستند التأخير في قصائه إلى استمرار المرض إلى رمضان الآتي؛ بحيث لم يتمكَّن المكلَّف من المكافحة في مجموع السَّنة، سقط وجوب القضاء، ولزمته الفدية فقط، وهي بمقدار الكفارة المذكورة.
- يجوز الإفطار في قضاء شهر رمضان قبل الزوال ولا يجوز بعده، ولو أفتر لزمه الكفارة؛ وهي إطعام عشرة مساكين، يُعطي كل واحدٍ منهم مُدّاً من الطعام، فلو عجز عنه صام بدله ثلاثة أيام.

عزيزي: لنقرأ الأسئلة التالية بتركيز ونجيب عليها:

١. هل يجب الترتيب في القضاء، فنقضي ما فات أولاً، ثم الذي يتلوه، وهكذا؟
٢. هل لقضاء ما فات من شهر رمضان فترة محددة؟ إذا كان الجواب بِنَعَمْ، حدد هذه الفترة؟
٣. ما حكم من استمرَّ به المرض إلى شهر رمضان التالي؟
٤. هل يجوز الإفطار في قضاء شهر رمضان بعد الزوال؟
٥. ما حكم من أفتر - في قضاء شهر رمضان - بعد الزوال؟

باب تسؤال:

ما حكم إفطار البنِّتِ المُكَافَّةِ في أَوَّلِ سَنِّيهَا، إِذَا كَانَتْ
وَاثِقَةً مِنْ عَدِمِ وجوب الصَّومِ عَلَيْهَا؛ لِصَغْرِ سِنِّهَا؟



تقضي الأيام التي لم تصمها، وإذا كانت واثقةً من عدم وجوب الصَّومِ عَلَيْهَا؛ لِصَغْرِ سِنِّهَا فلا كفارة عليها.



ثالثاً: كفارات الصوم

لتعرّف معاً على كفارات الصوم

١. كفارة إفطار يوم من شهر رمضان مُتعمداً: مُخِيَّرةً بين صوم شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً لـ كل مسكيٍّ مدّ (٧٥٠ غراماً) من حنطة أو خبز أو تمر.
٢. كفارة إفطار قضاء شهر رمضان بعد الزوال: إطعام عشرة مساكين لكل مسكيٍّ مدّ، فإن لم يتمكّن صام ثلاثة أيام.

ما شرائط كفارة الإطعام؟

إذا اخترنا كفارة إطعام ستين مسكيناً، علينا الاعتناء باللاحظات الآتية:

- يجزي في الإطعام كل طعام يتعارف التغذى به لغالب الناس.
- يتخير في الإطعام الواجب بين إشباع المساكين، أو تسليم الطعام إليهم لا بُدّ من دفع الطعام، ولا تكفي القيمة، إلا إذا ثق بأنه يشتري به طحينًا أو خبزاً.
- يشترط في التسليم المقدار (وهو المد)، والأحوط استhibaً مدان.
- يجوز إطعام كل مسكيٍّ أزيد من مدّ من كفارات متعددة.

للبحث: إذا وجب عليه إطعام ستين مسكيناً، هل يجوز إعطاؤها لمسكين واحد، أو توزيعها على ثلاثة مثلاً؟

فائدة صحية:

أبنائي وبناتي: عندما يصوم الشخص، يحدث استرخاء في الجهاز الهضمي ويتحسن الجهاز الدورى بذلك، وبعد تناول الصائم وجبة الإفطار، وخصوصاً عند الإفراط في تناول الطعام، فإن الدم الذي يحمل الطاقة اللازمة لإتمام التفاعلات الحيوية يذهب إلى المعدة -كونها عضلة قوية- فتقى بذلك كمية الدم الذهاب إلى الدماغ، فيشعر الصائم بتعب يرافقه صداع وخمول، لذلك يجب عدم الإفراط في تناول الطعام ظناً منها أن وجبي الفطور والسحور غير كافية لسد احتياجات الجسم، بل يجب التقييد بسعرات حرارية محددة؛ تكون كافية لسد احتياجات الجسم، والحرص على التوازن والتنوع في الأغذية، مع مراعاةأخذ النسب المناسبة والمتوافقة من الغذاء، ويُستحسن الأكل ببطء والمضغ جيداً، ومن الضروري تأخير وجبة السحور؛ لكي نوفر طاقة كافية لسد الاحتياجات الضرورية لليوم التالي، ولذلك نعطي المعدة وقتاً كافياً لهضم الطعام المتناول في أثناء وجبة الإفطار؛ لتجنب عسر الهضم.

أنشطة الدرس

س١ / اذكري أربعةً من الموارد التي يجب فيها قضاء الصّوم.

- ١.
- ٢.
- ٣.
- ٤.

س٢ / ما حكم المكلفة في الحالات الآتية:

١- من أخرّت قضاء شهر رمضان -عمداً- إلى رمضان الآتي.

-

٢- من أخرّت قضاء شهر رمضان -عن غير عمدٍ- إلى رمضان الآتي.

-

٣- من استمرّ بها المرض إلى رمضان الآتي، فلم تستطع القضاء بينهما.

-

٤- من أفطرتْ بعد الزوال في قضاء شهر رمضان.

-

س٣ / أضع رقم الكفارة أمام الحكم المناسب.

إطعام عشرة مساكين لكل مسكين مد فإن لم يتمكن صام ثلاثة أيام.	كفارة إفطار يوم من شهر رمضان مُتعمّداً	١
مخيرة بين صوم شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً لكل مسكين مُدّ (٧٥٠ غراماً) من حنطة أو خبز أو تمر.	كفارة إفطار قضاء شهر رمضان بعد الزوال	٢



03



الدّرّس العاشر

ضوابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

أهداف الدّرّس:

١. أُعْبِرُ عن فوائدِ ومضارِ أدواتِ ووسائلِ التواصلِ الاجتماعيِ الحديثة.
٢. أتعرّفُ على الضوابطِ الأخلاقيةِ والشرعيةِ في استخدامِ وسائلِ وأدواتِ التواصلِ الاجتماعيِ الحديثة.

قال تعالى: (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ
كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) {الإسراء/٣٦}

ما ضوابط استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

بناتي المُهَدِّبات: كما تعلمون، إنَّ اللَّهَ خلقنا في هذه الدُّنيا، ورزقنا أعضاءً تعينُنا في حركتنا، ومسيرنا، فرزقنا العينَ لكي ننظر بها، ورزقنا الرِّجلَ لكي نمشي بها، واليد لكي نعمل بها ونأكل بها، وغيرها من الجوارح، فهل يصح أن نستخدمها في معصية الله؟!، في هذا الدرس سوف نتكلّم عن آلات التواصل الاجتماعي، وكيف نستخدمها بالطريقة الصحيحة، التي تُرضي اللَّهَ سبحانه وتعالى.

كيف أستخدم وسائل التواصل الاجتماعيِّ وفق الضوابط الأخلاقيةِ والشرعيةِ؟



أهم الضوابط الأخلاقية والشرعية في استخدام وسائل التواصل والاتصال الحديثة، بحسب ما تضمنته فتاوى جملة من المراجع الكرام:

- أن لا تكون هذه الأدوات أداةً لتعطيلِك عن أداء الواجبات الشرعية: كأداء الصّلوات في أوقاتها، وطاعة الوالدين، وصلة الرّحيم.. إلى آخره.



لا تعطّلي الواجبات

- أغلي كلَّ الأبواب والنوافذ التي يلُجُ إلَيْكِ منها الشّيطان؛ ليدفعُ بِكِ نحو المحرّمات.
- فلا يجوز لكِ أن تفتحي أو تتصفحي الواقع المحرّمة، ومواقع الانحراف والشذوذ.



لا تنزلقي نحو المحرّمات



**لا تقبلي أن يسرقوا وقتك، فهو رأس مالك الذي
تبني به سعادتك في الدنيا والآخرة.**

- إن الفقهاء يستشكون في قضاء الساعات الطويلة فيما لا منفعة فيه، ولا يجوزون ذلك؛ إذا كان يؤدي إلى ترك واجب، أو الوقوع في الحرام، أو قد ترتب عليه مفسدة أخرى.



لا تهدرِي أوقاتك!

**احذرِي الواقع التي تتعرّض للمذهب بالإساءة،
وتتضمن أفكاراً ضاللةً أو مضللة.**

- فلا يجوز تصفُح هذه المواقع إلا إذا توفرت شروط ثلاثة مجتمعة، وهي:
 ١. أن يكون التصفُح بقصد غرض صحيح؛ كالإجابة على إشكالاتها، والرَدُّ عليها.
 ٢. أن يكون المتصفح قادرًا علميًّا على الإجابة والرَدُّ.
 ٣. أن يكون مأموناً من الانحراف والضلال.



حافظي على دينك

احذرِي أن تكوني شريكةً في نشر الفساد!

- فلا يجوز الترويج لما يؤدي إلى الانحراف والإفساد والإضلal، ويوجِب نشر الثقافة غير الإسلامية المعادية للمُسلمين، ويسبّ أجواء ثقافية فاسدة. فيجب التحرُّز والاجتناب عنها.



لا تكوني شريكاً في نشر الفساد

استثمرِي أدواتِ التواصلِ في إشاعةِ الوفاقِ وزرعِ المحبةِ بينِ المؤمنين.

- فلا يجوز استعمالُ أدواتِ التواصلِ الاجتماعي في الغيبة والبهتان على المؤمنين، ونشرِ الفتنة، وإشاعةِ الخلافات بينِ المسلمين.
- ولا يجوز نشرُ الأمورِ الخاصةِ المستورة.
- ولا يجوز التشهيرُ بالمؤمنين بِما يسبُّ أذىَّهم أو هتكِهم وإهانتِهم.



تجنبِي إشاعةِ الفتنِ والخلافات

من واجبِكِ أن تُظهري الصورة الناصعةَ
الجميلةَ لانتمائِكِ ومذهبِكِ ودينهِ وعقيدتِكِ؛
وذلك من خلالِ مراعاتِكِ لأخلاقياتِ استعمالِ
شبكةِ الإنترنِت، ومنها:

- تجنبِ الإساءةِ للأخرين (التَّجسُّس، إرسالِ الفيروسات، توزيعِ الملفاتِ غير الأخلاقية على الآخرين).
- احترامِ خصوصيَّةِ الآخرين.



لا تسيئي للأخرين

الفتاة المؤمنة الصادقة في ولائها لأهلِ البيت
تأبى عفتها أن تتوصلَ مع الرجال الأجانب إلا
في موارِدِ الضرورات.

- لا تجوزُ المُحادَثةُ بين المرأة والرجل الأجنبيّ، سواءً أكانت مباشرةً أو عبرَ الهاتف أو عبرِ الإنترنِت أو بالراسلة، وما شابه ذلك، فيما إذا كانت مثيرَة للشهوة أو كانت بقصدِ التلذُّذ والرِّيبة.
- لا يجوزُ للمُحجبة أن تعرِض صورها بدونِ حجاب.



حافظي على عفتِكِ



تأكدِي أولاً..

- لا يجوز إرسال الاستفتاءات بدون بَيْنَة شرعية، أو الاطمئنان بصدرها عن مرجع التقليد، أو عن مكتبه الشرعي؛ المأذون له من المرجع.
- لا يجوز نسبة الروايات إلى المعصومين عليهم السلام مع عدم الاطمئنان إلى اعتبار سندِها.



تحرّي الأمانة والمصداقية العلمية والشرعية

- وعن حكم نشر الأخبار غير الموثوق من صحتها على وسائل التواصل الاجتماعي... إذا كان نشرها على نحو البُتّ والجزم فلا يجوز، وأمّا إذا كان نشرها على نحو الاحتمال، فيجوز مع عدم ترتيب مفسدة، أو الوقع في الحرام.

خلاصة الدَّرْس:

- من أهم الضوابط في استخدامنا لوسائل التواصل الاجتماعي: أن لا يؤدي هذا الاستخدام إلى التقصير في أداء الواجبات الشرعية.
- يحرم تصفح مواقع الفساد والانحراف والشذوذ.

وقد أفتى الفقهاءُ بعدم جواز:

- السَّهْر؛ إذا كان يؤدي إلى ترك واجب، أو الوقع في المُحرّم.
- الترويج لما يؤدي إلى الانحراف والفساد.
- الترويج لما يوجب نشر الثقافة غير الإسلامية؛ المعادية للمسلمين.
- استعمال أدوات التواصل الاجتماعي، في الغيبة والبهتان، وإشاعة الخلافات بين المسلمين.
- إرسال الاستفتاءات بدون بَيْنَةٍ شرعية.
- نسبة الروايات إلى المعصومين عليهم السلام، مع عدم الاطمئنان إلى اعتبار سندِها.
- نشر الأخبار غير الموثوق من صحتها على وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذا كان نشرها على نحو البُتّ والجزم.



أنشطة الدرس

س١ / في رأيك.. ما فائدة الالتزام بضوابط وأخلاقيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

.....

س٢ / في رأيك.. ما نتائج نشر الأخبار غير الموثوقة من صحتها، على وسائل التواصل الاجتماعي؟

.....

.....

.....

والحمد لله رب العالمين



၇၁



